

اعتراف خطير 83 - وعي يسوع لألوهيته ولبنوته كان تدريجياً -

الأب فاضل سيداروس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - 00:00:00

من مرجع خطير جدا سلسلة دراسات لاهوتية الكتاب للأب فاضل سيداروس. بعنوان يسوع المسيح في تقليد الكنيسة. طبعة دار المشرق بيروت. الكتاب ده في الأصل عبارة عن محاضرات القيت في معهد الدراسات اللاهوتية. بالسكاكين - 00:00:15

بالقاهرة. المرجع ده بيعالج مشكلة عوبيصة جدا عند المسيحيين. اللي هي مشكلة النصوص اللي موجودة في العهد بكثرة والتي تعارض لاهوت المسيح وفكرة ان المسيح الله حقيقي مستحق للعبادة وانه الاخлом الثاني الذي نزل من السماء - 00:00:35

وعاش على الارض كأنسان الله المتجسد. طبعاً احنا عارفين الخلاف اللي موجود ما بين الارثوذكس والكاثوليك حول طبيعة المسيح من اول والمجمع قفص الاول والثاني ومجمع خلق دنيا وحصل انسقاق موضوع الطبيعة الواحدة والطبيعتين. كل الفكرة دي وكل الخلاف ده وكل - 00:00:55

دي مبنية على النصوص المنسوبة للمسيح في الاناجيل الاربعة اللي فيها بيتكلم بشكل مخالف لألوهيته المزعومة. فانا قلت قبل كده اكتر من مرة ان حسب عقيدة الارثوذوكس في الطبيعة الواحدة المفروض ان الذات الالهية الشخص - 00:01:15

الالهي الاقنوم الالهي اقنوم الابن المسيح الكلمة نزل من السما ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسداً واتحد بهذا الجسد واتولد منها كطفل. طب هو بما انه اتولد كطفل. ده اثر على ذاته وشخصه الالهي - 00:01:35

يا ترى بيرجعوا لنص تاني انكلمنا عنه برضه قبل كده اللي هو اخلى نفسه واخذا صورة عبد صائلاً في شبه الناس. ويعني ايه اخلى نفسه؟ هنا المرجع في الصفحة رقم مية تمانية وخمسين بيطرح سؤال مهم جداً. وقد يتثار هذا السؤال متى وعي يسوع انه - 00:01:55

ابن الاب المسيح اللي عاش على الارض كأنسان. امته وعي وادرك انه ابن الاب انه الاقنوم الثاني انه الله المتجسد انه الله اللي عايش على الارض كأنسان. ايه ده! هو فيه فتره المسيح - 00:02:15

اه كان عايش فيها على الارض وما كانش دريان انه ربنا اللي نزل من السما وعاش على الارض كأنسان! والله فيه نصوص تعطي هذا انطباع هنقاره دلوقتي انا بقول ان ده هراء. يعني ايه ده هراء؟ فكرة ان في وقت المسيح ما كانش عارف انه الله. هو يا اما الله فهو - 00:02:35

عارف طول الوقت يا اما هو مش الله. ما فيش ما فيش حاجة في النص. ما فيش حاجة اسمها ان الله هيتجسد فده يأثر على شخصه الالهي فيفقد وعيه باللوهيته. ايه يا جدعان اللي احنا بنتاقشه ده! اقسم بالذى خلق السماء والارض - 00:02:57

القضية دي متألف فيها كتب. وعي المسيح باللوهيته وامته عرف تخيل! احنا بنتكلم عن الله اللي نزل يعيش على الارض كأنسان في فتره عاشهها على الارض وهو مش عارف هو مين هو مش عارف انه الله نفسه حسب - 00:03:17

تصوري انا ان عقيدة الطبيعة الواحدة هي العقيدة الصحيحة افتراضاً. لو احنا مشينا مع انهي تصور مسيحي المفروض يكون صح القول بالطبيعة الواحدة. ان الله خلق لنفسه جسداً واتحد بهذا الجسد. لو قلنا ان ده ممكن فالمفروض ان - 00:03:37

الالهية بيضيف لنفسه قدرات الطبيعة الانسانية بالتجسد. لكن هو كشخص الهي وذات الهية لم يتأثر ولم يتغير حتى لو هو بقى طفل وعاش على الارض كأنسان ذاته وعيه الالهي ما بيغيروش. ولما بيتكلم ولما - 00:03:57 افعل ولما بي العمل اي حاجة كأنسان الله هو اللي بي العمل كده. ما فيش شخص وذات ووعي انساني مستقل او ان الله بيفقد وعيه الالهي ولما بي تولد بينشأ بوعي انساني وادراك انساني ينمو - 00:04:17 الوقت لغاية ما يدرك الوهيتة. ده كلام مش معقول. المهم ان دي مشكلة عند المسيحيين. قد يتبارد هذا السؤال متى وعي يسوع انه ابن الاب هل كما قال بعض الاباء منذ الاحشاء؟ اباء الطبيعة الواحدة. يأتينا الرد من لوقا خاصة وهو الذي - 00:04:37 حدث عن نمو الطفل يسوع. فلا غرابة وبالتالي ان يكونوا وعي لالوهيتة ولبنوته تدريجيا كاي انسان ينمو ويعي تدريجيا. فالوعي التدريجي لالوهيتة لا يعني اطلاقا انه لم يكن لها فاصبح لها. هو بس ما كنش دريان. زي بدعة اريوس. بل كان وعيه تدريجيا. فالنمو لا يخص الكينونة الالهية - 00:04:58

بل الوعي لهذه الكينونة الالهية. وتقول الرسالة الى العبرانيين انه تعلم الطاعة. في عبرانيين خمسة تمانية. قاصدة اذى النمو في حياتي وفي علاقتي بالاب. ويؤكد مرقص ان يسوع كان يجهل الازمنة والادونة. هتبرر ازاي ده - 00:05:28

اصل هو لسه ما كانش دريان بالوهيتة. عارف ده ده تصور بحث بالنسبة لي. ايه التصور المستوري ده؟ اللي حرمه آا كيرلس الاسكندرى في الاول والثانى ما هم الارثوذكس بيقولوا ان الكاثوليك مشيوا في سكة مسطول. والكاثوليك بيقولوا ان - 00:05:48 ارثوذكس مشيوا في سكة اللي انا ناسي اسمه. اللي كان بيقول ان الناسوت ذاب في اللاهوت كما يذوب الخل في الماء. ايه بقى فكرة نستور دى ان فيه الله وفيه انسان. الله كامل بشخص كامل وانسان كامل بشخص كامل. الانسان ده بيكبر - 00:06:08 ووعيه بيزيد تدريجيا. وفي نفس الوقت كأن ساكن فيه الله. ومع زيادة نموه ووعيه بيتدريجي يدرك ايه ده! ده انا جوايا الله كمان! ازيك يا الله! ده انا عرفت ان انت موجود. يبقى النصوص اللي بتقول ان كان بينمو والنصوص اللي - 00:06:28

انه كان يجهل الازمنة والادونة وهنا جايب لك مرقص تلناشر اتنين وتلاتين آا مرقص اتناشر اتنين وتلاتين ده بيقول ايه؟ اما ذلك كاليوم تلك الساعة فلا يعلم بهما احد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا الاب - 00:06:48 ما يعرفش علم الساعة. اصله هو لسه ما كانش دريان. لسه ما كانش عنده الوعي. واكسر منه ومتى حدasher سبعة وعشرين. او لوكا او وحتى يوحنا خمسة. نصوص كتير فيها مشاكل. الا انه من المستحيل ان نعرف متى بدأ يسوع يعي - 00:07:04 الوهيتة فالاناجيل لا تأتينا بالي رد على سؤالنا هزا. ولكن ثمة حوادس في حياته تظهر لنا وعي هذا. حادث الهيكل وسنة سنة العمار التجلی وهكذا. الخلاصة تأكيده على فكرة ان وعي المسيح لالوهيتة جاء تدريجيا. وان في وقت من الاوقات خلي بالك هو ما بيقولوش ان المسيح علم انه الله. لـ ده دى - 00:07:24

قصة تانية ده هو نفسه المسيح ما كنش دريان انه الله واكتسب هذا الوعي والدرارك فيما بعد وهو بيكبر. هو بيقول في الصفحة الثانية ان حادثة الهيكل لما كان عنده اتناشر سنة ده دليل وقتها انه كان عنده وعي بالوهيتة. امتنى بقى بالزبط هل في الحادثة دي تحديدا - 00:07:52 ولا قبلها بشوية لكن لما جت الحادثة دي كان خلاص بقى عنده الوعي ده. انا باعتقد ان ده من ابطل الباطل ممكنا انسان يعتقد في

الدنيا مش كفاية انك بتؤمن بعقائد - 00:08:12

هي بنص الكتاب المقدس من الاباطيل الوثنية. لـ ده انت كمان بتوصل لدرجة يعني ان الله نزل يعيش على الارض كأنسان ما كانش دريان ان هو الله ووعيه بالوهيتة جاء تدريجيا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني - 00:08:27 ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم - 00:08:47 ورحمة الله وبركاته - 00:09:07